

الحمد لله الذى كشف الظلام بنور ساطع من الصبح المبين ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۲۵

بواسطة حضرت ابن ابهر

جناب شیخین محترمین علیهما التحية و الثناء ملاحظه فرماید

هو الله

الحمد لله الذى كشف الظلام بنور ساطع من الصبح المبين و فتق و قشع سحاب الاحتجاب عن الأفق المنير و هتك الأستار و اذاع الأسرار و اشاع الآثار آیات للمتبصرين و بین الطريق و مهد السبيل و نادى هواتف الملكوت الجليل و قالت حيوا على الماء المعين حيوا على الفوز العظيم حيوا على الكوثر و السلسيل حيوا على الجنة النعيم حيوا على الرياض المؤنقة حيوا على الحياض المتدفقة حيوا الى بحبوحة الجنان حيوا الى استماع نغمات طيور القدس فى قطب جنة الرضوان حيوا الى السراج المنير حيوا الى السر القويم حيوا الى الورد المورود حيوا الى الرفد المرفود حيوا الى المقام المحمود حيوا الى الحياة الأبدية حيوا الى العزة السرمدية حيوا الى مركز الجمال حيوا الى ملكوت الجلال فاستمع النداء كل اذن واعية صاغية و استنبأت الحقائق الصافية الراقية فخفضت و خشعت و تنورت و استضأت و تلطفت و دنت و اشرقت و نادى يا طوبى من هذا النداء يا بشرى من هذا العطاء يا سروراً من كشف الغطاء يا طرباً من هذا الفيض الأوفى فاشتدت لها القوى و قرت اعينها بمشاهدة شمس الضحى و ملاحظة آیات ربه الكبرى فحمدت بارئها و شكرت ذارئها و اثلت على منشئها و قامت على اعلاء كلمة الله و نشر نفحات الله و احييت النفوس الخاملة الهامدة بنفحات روح معرفة الله و اوحى الى الآذان الواعية السر المستتر فى كلمات اولياء الله و اقتبست الأنوار و اظهرت الأسرار سبحانه من خلقها و زكياها و برأها و اهمها فجورها و تقواها و التحية و الثناء و الصلوة الساطعة عن غيب العماء على النقطة الفردانية و الكلمة الوجدانية و الدرة اللاهوتية و الكينونة الملكوتية الآية الكبرى الحقيقة الرحمانية التى بهرت الأبصار و ذهلت منها العقول و الأفكار و شاخصت الأعين من شدة اشراقها على الآفاق فأشرقت بنورها المشارق و المغرب فى يوم التلاق و على من اهتدى بهداها و سبّح باسم ربها فى العشى و الابكار صلوة و سلاماً تتواليان الى ابد الأدهار و سرمد القرون و الأعصار



ORIGINAL

سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد ولك الشكر بما هديت النفوس الطيبة الطاهرة الى افق الأنوار الباهرة ودعوت الحقائق العلوية الزاهرة الى شمس الحقيقة الساطعة الالامعة و رفعت النقاب و كشفت القناع عن وجه الحق فظهر بأشعة واضحة لائحة و براهين ساطعة الفجر على الأفكار فى هذه القرون الحالية و العصور العالية رب قد تلبكت غيوم حالكة من الهوى المتكاثفة الظلماء و غطت فى ظلمات ثلاث على العقل والنهى فلك الحمد بما خلقت نفوساً زكية راضية مرضية كأنها اشعة درهرهه من شمس الضحى نخرقت غمام هذا الظلام و فتقت ما رتق من هذا السحاب و كشفت الحجاب و اظهرت نور الكوكب المنير و نصبت رايات الصبح المبين بين العالمين رب اجعل الوجه ناضرة و العين ناظرة و القلوب خافقة و الدموع دافقة بحبك و معرفتك فى هذا اليوم المشهود يوم ظهور المقام المحمود و بروز سر الوجود و نفخ فى الصور فصعق من فى السموات و من فى الأرض الا من شاء الله ثم نفخ فيها اخرى فاذا هم قيام ينظرون

ايها الفاضلان الجليلان قد آن الأوان ان يخشع القلوب لذكر الله و تقرّ الأبصار بمشاهدة الآثار و تطيب النفوس و يتشقق الطاووس فى قطب الفردوس و تصفوا الضمائر و تتلطف السرائر و تنشرح الصدور و تستبشر الأرواح و يقوم اهل النجاح و الفلاح و يرتل آيات الهدى بين الورى و يدعو الناس الى الانكشافات الروحانية و الفيوضات الرحمانية و الخصائل الوجدانية و الصفات النورانية حتى تنتشر الأنوار فى سائر الأقطار و يرفع الضحيج بالتهليل و التكبير الى ملكوت الأنوار فعليكم ايها الفاضلان ان تسبقا الى الخيرات و تختارا الباقيات الصالحات و تهديا الناس الى سبيل النجاة ببراهين واضحات و حجج بالغات و ادلة ساطعات ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة فهذه بشارة من رب الآيات الكبرى لأهل النهى و عليكما التحية و الثناء ع ع